١٢٥

وليس مرادا بل المراد بقوله وهو موجب اي
مثبت له الشي وقوله ومتبوعه منفي اي منفي
عنه الشي وحينئذ فالظاهر في منعه
ان يقال وقد يتخالف المعطوف والمعطوف عليه
نفيا واثباتا نحو جا زيد لا عمرو ونحو بل قوله
ابدل على الموضع قال الجوجري انظروا العلة
في ارتكاب هذا التكلف مع ما فيه من مخالفة
القاعدة فانه يغتفر في التابع ما لا يغتفر في
المتبوع ومثلوا له بنحو قوله تعالى اسكن انت
وزوجك الجنة فالواو وحدها معطوف على الضمير
فيكون معمولا لاسكن بطريق التبعية وان كان
لا يصح تسلط العامل عليه قوله نحو ما جاني
من احد الا زيد الخ مقتضى التمثيل بما ذكر انهم
ارادوا باللفظ فيما ذكر ما يشمل المحل الجديد
بدخول العامل كما في المثال الثاني قوله
وما زيد شيا الا شي الرفع هنا اتباع لمحل شيا
باعتبار الاصل بنا على انه لا يشترط في الاتباع
على المحل وجود المحرز اي الطالب لذلك المحل
و المعنى اشتراط ذلك فيجعل شي خبر مبتدا
محذوف اي هو شي لا يعبا به قوله لا يزاد ان
في الايجاب اي على غير مذهب الاخفش المراد

لا يزاد

لا يزاد ان فيها سا فلا يرد عليه نحو حسبك درهم
٢ لقصوره على السماع قوله تقول ما قام احد الا حمارا
جعل هذا مثالا للمنقطع صريح في ان احدا
انما يشمل فيمن يعقل و المنقول عن بعضهم انه
اذا كان في سياق النفي لا يختص بمن يعقل
وعزاه للقرافي افاده الجوجري و اعلم ان
الاول المنقطع قدرها البصريون بلكن والكوفيون
بسوى و الاول ارجح لامور الاول انه تاويل حرف
بحرف الثاني انه تفسير ما لا موضع له بما لا موضع
له الثالث انه تفسير تناسب بناسب الرابع ان
فيه بيانا للمعنى لان المنقطع بمنزلة الاستدراك
في كونه لرفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ولا
كذلك الثاني قوله فيجيزون ما قام احد
الا حمار يحتمل انه بدل كل على ملاحظة معنى
الاداة المعنى ما قام احد غير حمار وغير حمار
يصدق على الاحد و صرح الدمنهوري بانه بدل غلط
فقال اهل الحجاز يوجبون نصب المنقطع مطلقا
لان بدل الغلط غير موجود في الفصيح من
كلام العرب قوله وبلدة ليس بها انيس الخ اي
ورب بلدة واليعافير جمع يعفور وهو ولد
البقرة الوحشية والعيس جمع عيسا وهي الابل

Copyright © King Saud University